العدد (1810) السنة السابعة - الثلاثاء (1) حزيران 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

ادويـــــة

عبد الزهرة المنشداوي

صاحب احدى الصيدليات في بغداد، استشيره في بعض الاحيان بنوعية الدواء الذي يتوجب استخدامه عندما اصاب بعارض مرضي، فيشير علي بنوعية الدواء، والذي كان لايتعدى حبوبا لمعالجة صداع، او شرابا لمنع نوبة سعال تجتاحني نتيجة افراطي في شرب السكائر.

صادف ان اصيب احد افراد عائلتي بمرض ضغط الدم. كتب له الطبيب المختص نوع العلاج الذي يجب عليه تناوله ،فتوجهت لصديقي الصيدلي، عرض علي انواعا من الحبوب المصنعة لمعالجة ارتفاع ضغط الدم، القبرصي، الهندي، السويدي، السويسري، المصري. ما جلب انتباهي، وجعلني في حيرة من امري هو اسعارها، الفرق بالسعر مابين شريط ادوية وآخر.

القبرصي عرض سعره بقيمة ١٥٠٠ دينار وسعر المصنع في السويد ٣٤٠٠٠ واخر مصنع في سويسرا عرضه بسعر ٤٠ دولارا .!

عندما سالته عن سر التفاوت الكبير والكبير جدا بين هذا وذاك رد بالقول: الاخير هو الاحدث في معالجة ارتفاع ضغط الدم .!

اذا اعتمدنا جودة العلاج ونجاعته في معالجة هذا النوع من المرض على الاسعار والحداثة فيا ترى كم هو قديم قدم الازل الدواء الذي يباع مقابل ١٥٠٠ دينار لدى باعة الارصفة ؟

الامر جعلني استعيد كلام احد المواطنين من المبتلين بمرض ارتفاع ضغط الدم، والذي شكا بالقول ان الادوية التي نتداولها والتي تباع في الصيدلية او في بسطات الرصيف تجعلنا نشك بمفعولها الايجابي بالنسبة لهذا المرض الشائع، والذي تعاني منه الاغلبية وخاصة كبار السن.

استند في قلقه الى ان الدواء الذي يباع بهذا السعر المتدني لايمكن ان يكون مثار اطمئنان المريض ،ويخشى البعض من كونه غير فاعل وخادع قد يودي بحياة متعاطيه فجأة،اذ ان المريض عندما يشعر بانه ليس على ما يرام لايجد امامه غير التوجه نحو الحبوب المنتجة في مصانع الهند وقبرص ويبتاعها بسعر رخيص جدا فماذا لوكانت على غير المواصفات او دون نسب خلط مساحيق صنع الدواء كما هي معتمدة لدى مصانع الدول التي لها باع طويل في الصناعات الدوائية.؟!

لاشك في ان هناك فرقا وفرقا كبيرا بين شريط حبوب دواء يباع بسعر لايتجاوز الالفي دينار واخر يباع بعشرات الالاف.

ما نخشاه ان تكون الادوية الرخيصة الثمن، والتي اعتمد عليها مرضانا،

ادوية خادعة ،وهذا يعني ان المريض بارتفاع ضغط الدم سينخدع بها ويوكل امره اليها وان كان لايعلم مدى نجاعتها في معالجة ما يعانيه.

المطلوب من الاجهزة الصحية وخاصة وزارة الصحة ان تكشف عن سر تفاوت سعر الدواء نفسه مصنع في دول مختلفة لان الشك يراود مرضى ضغط الدم من هذا الامر كثيرا لان المصاب اذا ما شعر بعوارض الارتفاع لا يذهب الى طبيب مختص بل يسارع الى ابتلاع ١٠٠ ملغم من شريط حبوب مصنع في الهند او في قبرص وان كانت ليست بالمواصفات او الفاعلية المطلوبة للعلاج فمعناها فقدان الحياة وبسعر ١٥٠٠ دينار لاغير.

تقرير

طلبة جامعة صلاح الدين:

تخلف المناهج وتدني التدريس وراء انخفاض مستوانا العلمي

□ اربيل / سالي جودت

نحو مستويات افضل...عدسة: مهدي الخالدي

يعد قسم اللغات من اهم الاقسام في جامعة صلاح الدين خصوصا قسم اللغة الانكليزية الذي يستقطب فئة كبيرة من الطلبة الراغبين بدخول قسم الترجمة بغية تعلم احدى اللغات العالمية، وهم متفائلون بما سيؤمنه هذا القسم من مجال عمل واسع في جميع الدول، لكن ما يعانيه الكثير من الطلبة في المراحل المتقدمة من ضعف في الامكانيات، فهم ليسوا بالمستوى المطلوب، وما تعلموه لا يتعدى الحدود البسيطة للترجمة، فمن المسؤول عن ذلك التقصير وعن ضعف الامكانات لدى الطلبة؟!، هل يكون الكادر التدريسي ام المناهج المتبعة، ام اهمال الطالب؟، وللاطلاع على ذلك التقت المدى مجموعة من طلبة كلية اللغات (جامعة صلاح الدين).

قال لنا الطالب احمد صلاح / مرحلة رابعة : ان قسم الترجمة لايمكنه ان يصنع مترجما متمكنا وان القابليات ما بعد التخرج لا تتعدى الحدود البسيطة، لذا لابد من الممارسة الخارجية خارج نطاق الدراسة والاعتماد على النفس، واعتقد ان السبب يعود الى ضعف الكادر التدريسي، فهو غير جدير بهذا الاختصاص.

ان ما يقدمه التدريسي عبارة عن كتابة المحاضرة على اللوحة من دون الاهتمام باهمية توصيل المادة، وبامكان التدريسي مساعدة الطالب والنهوض بمستواه العلمي لكن من المؤسف لايوجد اي اهتمام،بل مجرد رفع شعارات فقط.

الطالبة روندي عثمان المرحلة الثالثة تقول : المستوى التدريسي سواء في قسم الترجمة او الاقسام الاخرى في تنازل مستمر بالرغم مما نسمعه في الاجتماعات من شعارات تعمل على النهوض بالمستوى العلمي للطالب ، السبب يقع على عاتق الطرفين الطلبة والكادر التدريسي فبالنسبة للطلبة فالبعض منهم يعتقد انه سينجح من دون دراسة من خلال المحاضرات الخصوصية او المحسوبية ، والاستاذ رغم توفر كل متطلبات التطور الذاتي بين يديه الا انه طغى وتجاهل مصلحة الطالب ، وبالتالي كانت النتيجة سلبية ، الكثير من الطلبة تخرجوا من هذا القسم لانهم لم يتمكنوا من مزاولة اختصاصهم وذلك بسبب قلة كفاءتهم وامكانيتهم .

الطالبة شونم صباح/ المرحلة الثانية/ تقول: كانت امنيتي دخول قسم الترجمة لانني اعتقدت ان دراسة الترجمة شيء مفيد وستعطيني اساسا في ترجمة كل شيء واعتقدت ان اسلوب الاساتذة يختلف ايضا فوجدت العكس، ففي اغلب الاحيان لايدخل الاستاذ لالقاء المحاضرة، والبعض من الاساتذة ليست لديهم قابلية التدريس وبالتالي انعكس على الطالب، كما ان الطالب عندما يجد هناك تقصيرا من قبل الاستاذ، ايضا يبدأ هو بالتقصير في المواظبة ودخول المحاضرات، فلو كان هناك كادر تدريسي من جامعات انكليزية، اضافة الى معايشة الطالب قبل تخرجه لفترة معينة في دول غربية تكون النتيجة النهوض بالمستوى العلمي ورفع الكفاءة عند الطالب، حيث يكون متمكنا من العمل وفقا لمجال تخصصه .

الطالب شاكار رؤوف المرحلة الرابعة يقول : بالنسبة لي احاول تطوير امكانياتي بالاعتماد على نفسي من خلال مطالعتي الروايات الاجنبية ومسرحيات عالمية حيث احاول ترجمتها ،كما اني في العطلة الصيفية عملت في احدى الشركات الاجنبية ليس كمترجم انما كمحاسب وكان جميع العاملين معي اجانب وبهذا استطعت ان اقوي نفسي في هذا المجال، فلو كان الاعتماد على ما استحصله مما يلقيه الاستاذ وفق المناهج المتبعة فأن ذلك غير كاف لتطوير الامكانات في مجال الترجمة، فأنا لا انكر ضعف الكادر التدريسي، ولكن على الطالب ان يبذل جهدا من اجل نيل هدفه والارتفاع بكفاءته العلمية، ما ننشده كطلبة التعاون ما بين الاستاذ والطالب، كما يجب اضافة مناهج نافعة ومفيدة للطالب، ووضع خطة للتطبيق العملي كمعايشة الطالب لدول اجنبية من اجل تطوير امكاناته.

قضية للمناقشة

دائرة رعاية القاصرين .. ترهل اداري!

□ محمد علوان جبر

تعد دائرة رعاية القاصرين من الدوائر التي لها مساس مباشر بما يتعلق بحقوق القاصرين، فهي الولي او القيم الذي لايمكن التصرف بمال القاصر الا بموافقة منها ، لذا فان اهميتها تعد انسانية ولها مساس بالوضع الاجتماعي والاقتصادي للقاصر والوصي على حد سواء.

وعلى ضوء هذه الاهمية ، انبثقت دوائر رعاية القاصرين التي توزعت في بغداد بشطريها الكرخ والرصافة وكذلك في عموم محافظات الوطن ، وترتبط كل هذه الدوائر بالمركز العام لرعاية القاصرين المرتبط بوزارة العدل.

وكل دائرة فيها مدير قانوني يمثل الدائرة القانونية وفيها خبراء وباحثين اجتماعيين، واليها يقدم الوصي او الوصية طلبه للحصول على الموافقة من عدمها، حيث تبدأ الدائرة باستنفار حلقاتها واقسامها الادارية والبحثية لدراسة الجدوى من عملية البيع والشراء ومدى تحقق الفائدة او المصلحة الاجتماعية والاقتصادية للقاصرين وبعد التأكد من تحقق المصلحة حينها تصدر الموافقة التي يجب ان تصادق من قبل المدعي العام في محكمة البداءة. كل هذه الاجراءات التي تقدمها دوائر رعاية القاصرين بالشراكة مع الوصي او الوصية حيث تقوم بتحمل الرسوم ومرافقة لجان الكشف.

سقت هذ المقدمة التفصيلية لاليات اصدار الموافقات الخاصة من دوائر القاصرين والتي تقوم عليها كل معاملات البيع والشراء للعقارات والاموال التي تعود ملكيتها للقاصرين.. وهذا ماكان معمولا به منذ زمن طويل، حيث تتحمل الدائرة الفرعية المسؤولية القانونية في كل موافقة تصدر منها... لكننا -ولااعلم لماذا- فوجئنا بالتعميم الصادر من مكتب المدير العام لدائرة رعاية القاصرين العامة في وزارة العدل ، تقضي

بان ترسل المعاملات اليها لكي تقوم هي بالموافقة عليها ، وهذا الامر يحمل المواطن – من سكنة بغداد – الكثير من العبء ، فكيف يكون حجم العبء الذي يتحمله المواطن من سكنة المحافظات .. لااريد ان اقول عبء الوصول الى بغداد ، ولكن عبء وصوله الى مكان الوزارة حيث انها تشغل مكانا محاطا بالجدران الاسمنتية و حالما تدخل تواجهك المتاهة حيث الطرق الضيقة والابواب التي تؤدي الى ابواب، تقطع انفاس من يدخل اليها ناهيك عن القسم القانوني الذي اوكل اليه دراسة الطلبات ، فهو قسم لايزيد موظفيه عن عشرة خبراء او اقل ، هؤلاء تقع على عاتقهم دراسة الاضابير المرسلة اليهم من الفروع وتدقيقها من الفها الى يائها، الامر الذي لم تستطع هذه الدائرة من استيعاب اعداد المعاملات المتزايدة مما جعلهم يعطون مواعيد تصل الى عشرة ايام او اكثر، وهذا يعني ان على المواطن ان يعود مرة اخرى الى مراجعة الوزارة ودخول المتاهة مرة اخرى ، واذا تبين ان هناك نقصا في توقيع او في ختم ما ،فهذا يعني اعادة المعاملة الى الدائرة ومن ثم اعادة الرحلة المكوكية بين المحافظات وبغداد.

اتسائل ومعي الاف المراجعين في بغداد وباقي محافظات الوطن ، لماذا هذه الاضافة في الحلقات الروتينية التي تزيد من عناء المواطن الذي هو متعب اصلا....؟ ثم ماالفارق بين القسم القانوني في الوزارة وبين المدراء القانونيين في دوائر رعاية القاصرين ، علما ان اغلب موظفي القسم القانوني في الوزارة كانوا مدراء فروع يتم الاستعانة بهم في اشغال اى نقص في الفروع . ثم هل يعني هذا الاجراء ازمة عدم ثقة بين المركز والفروع ، اعتقد ان هناك حلولا اخرى يمكن اتباعها بدلا من تحميل المواطن تبعات ازمات لاعلاقة له بها من بعيد او قريب .

لقد استبشرنا خيرا بالتغيير ، لكن المواطن البسيط لم يلمس بوادره، ومنها زيادة الحلقات الروتينية وتفشي اسوء اشكال البيروقراطية في اغلب دوائر القطاع العام التي وجدت من اجل خدمة المواطن وتسهيل شؤونه .

رسالة العدد

الى/ كهرباء المحمودية مع التحية

يعاني ساكنو حي بدر السكني التابع لقضاء المحمودية من ضعف التيار الكهربائي وقدم المحولات التي اذا هبت الرياح او تساقط المطر فإنها تسبت سبات اهل الكهف! كذلك الانارة الداخلية المعدومة في شوارع المنطقة واحيائها، كما ان التيار الكهربائي لايزور بيوت الحي الا في ساعات متأخرة من الليل وعند انتفاء الحاجة الماسة له، وفي بعض الاحيان ينقطع لمدة يوم كامل.

كما ينبغي ان نشير الى ان بعض المحولات تحترق جراء الاحمال الزائدة عليها او بسبب قدمها وانعدام الصيانة الدورية لها، وعلى الرغم من مراجعاتنا المتكررة الى مديرية كهرباء المحمودية لانقبض سوى الوعود وليس من زيارة لمسؤول واحد قط لمعاينة الحال في الاقل، ولنا ان نتساءل هل ان حي بدر خارج الرقعة الجغرافية للقضاء؟ وهل هو تابع الى بلدية الرشيد مثلا؟ اجيبونا ايها الاخوة في مديرية كهرباء المحمودية يرحمكم الله..

المواطن / بشار محمد

حديث الصورة

□ عدسة/افراح شوقي

محطات السكك الحديدية مرفق حضاري شأنه شأن المطارات وكراجات النقل العام المنتشرة في كل محافظات العراق، الاهتمام بجمالياتها مهمة وطنية تفترض الادامة والمتابعة المستمرة من ذوي الشأن، لما تعكسه من مستوى ذوقي رفيع وعتبة تقدم تشير الى مايبلغه البلد من تقدم ورقي.

الصورة تتحدث عكس ما اسلفناه من كلام، اذ تتراكم بجوار قاطراتنا اكوام الانقاض الحديدية وعلى الجانبين، مايعكس مشهدا من القبح والفوضى غير المبررين، وفي الوقت ذاته الهدر في المال العام حيث يمكن للمسؤولين عن المحطة تجميعها واعادة استخدامها ان كان ذلك ممكنا، او بيعها في مزايدة علنية كمواد(سكراب). نأمل ان يتحقق ذلك في القريب العاجل..

كاريكاتير ..... عادل صبري

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥
الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢